

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة
قسم الإعلام و الاتصال



الموضوع:

تأثير البودكاست على الطلبة الجامعيين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إعلام و اتصال

إشراف الدكتور:
- كعبوش بومدين

إعداد الطلبة :
- فرقاب الصغير
- يوسف علاء الدين

السنة الجامعية : 2023/2022

شُكْرُهُ وَتَقَاتُهُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافنوه فإن لم تستطيعوا فأدعوا له)

أولا نحمد الله ونشكره شكرا كثيرا، فلولاه لما فتحت أمامنا الأبواب ولما خطونا أي خطوة للإمام.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "الدكتور بومدين كعبوش" الذي رافقنا طيلة هذا البحث وأمدنا بالمعلومات والنصائح القيمة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله عنا كل خير.

ونتقدم بخالص الشكر وعميق الامتنان وفائق التقدير والاحترام والمزيد من النجاحات والإصدارات

إلى كل من علمنا من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.

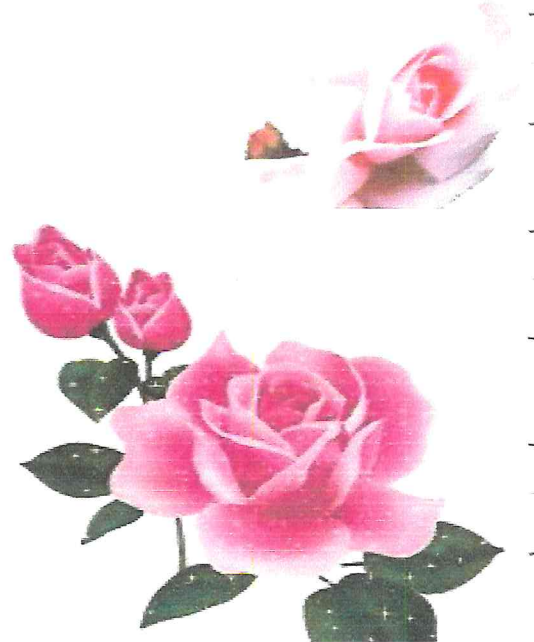
الصغير / حياء الدين



الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل
نهدي هذا البحث المتواضع وثمره جمدنا
الى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وشملي بالعطف والحنان
أي الغالي رحمة الله عليه
من أجلي وعلمتني معنى الحق وربتني على الصبر وقوة الايمان
أمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها
الى اخوتي الذين ساندوني ايضا
الى زميلاتي
الى كل من يحمل شعلة علم لينيرها على قلب جاهل من أجل المواصلة والمثابرة
الى كل هؤلاء أقدم إهدائي

الصغير



الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

نهدي هذا البحث المتواضع وثمره جمدنا

الى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وشملي بالعطف والحنان

أي الغالي حفظه الله

من أجلي وعلمتني معنى الحق وربتني على الصبر وقوة الايمان

أمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها

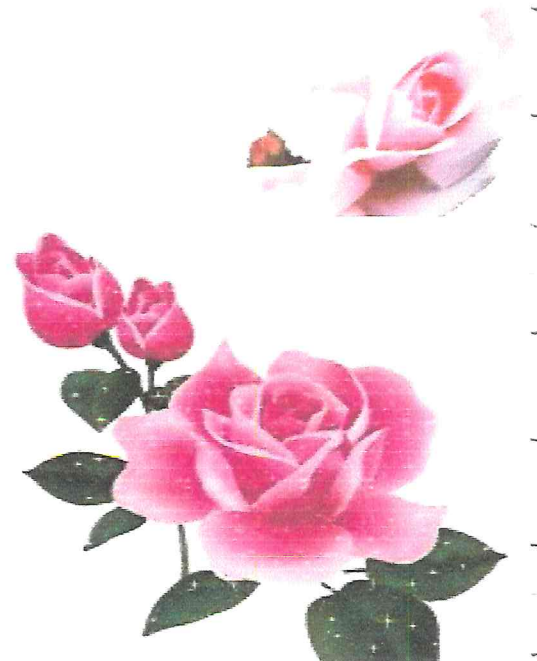
الى اخوتي الذين ساندوني ايضا

الى زميلاتي

الى كل من يحمل شعلة علم لينيرها على قلب جاهل من أجل المواصلة والمثابرة

الى كل هؤلاء أقدم إهدائي

علاء الدين



ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير برامج البودكاست ومعالجتها وتناولها لمختلف القضايا على الطلبة الجامعيين من خلال دراسة عينة من مستخدمي اليوتيوب لمتابعة برامج البودكاست في جامعة عمار ثلجي بالأغواط , ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور هي :

المحور الأول: يضم عادات وأنماط استخدام الطلبة لبرامج البودكاست.

المحور الثاني: دوافع طلبة لمشاهدة برامج البودكاست .

المحور الثالث: الإشباع المحققة من خلال متابعة برامج البودكاست والتأثيرات الناجمة عنها ، حيث تم الاعتماد على جداول تكرارية في محاولة منا لمعرفة تأثير هذه البرامج على طلبة الجامعيين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج.

أهمها :

تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أقل من ساعتين في متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب ، ويفضل اغلبهم استخدام جهاز هاتف ذكي في متابعة برامج البودكاست، يتابع طلبة الجامعيين هذه البرامج بدافع التسلية والمتعة وحب الاطلاع , أن برامج البودكاست تعكس بالفعل واقع القضايا المعاشة , تساهم برامج البودكاست في تغيير أفكار طلبة الجامعيين حول المجتمع وتقدم لهم اقتراحات لحل بعض المشاكل المختلفة.

الكلمات الدالة: برامج البودكاست, اليوتيوب , التأثير .

❖ خطة الدراسة

مقدمة

❖ الإطار المنهجي:

أولاً: إشكالية الدراسة و فرضياتها.

ثانياً: أسباب اختيار الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة و أهميتها.

رابعاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

خامساً: الدراسات السابقة.

سادساً: مجتمع البحث و عينة الدراسة.

سابعاً: منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات.

ثامناً: صعوبات الدراسة.

تاسعاً: المقاربة النظرية.

❖ الإطار التطبيقي:

تمهيد

أولاً: المجال الزمني والمكاني للدراسة

ثانياً: البيانات الشخصية

ثالثاً: المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة لبرامج البودكاست.

رابعاً: المحور الثاني: دوافع طلبة لمشاهدة برامج البودكاست.

خامساً: المحور الثالث: الإشباعات المحققة من خلال متابعة برامج البودكاست والتأثيرات الناجمة

عنها.

سادساً: عرض النتائج العامة.

❖ خاتمة

مَلِكِ

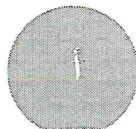
مقدمة

في ظل التطورات المتسارعة للعالم ازداد مؤخرا الاهتمام بالتكنولوجيا بجميع أشكالها وفي جميع الميادين سواء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهذا لحاجة الإنسان لهذه التكنولوجيا خاصة لعلاقاته الاجتماعية التي تعقدت وتشابكت مقارنة بما كانت عليه في وقت سابق مما اضطره لتسخيرها في حياته اليومية خاصة في مجال الاتصال وهذا من اجل تسهيل التعبير عن مشاعره وأفكاره للأخرين بكل وضوح عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكل أنواعها ووسائلها .

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم تكنولوجيات الاتصال الحديثة التي ساعدت الإنسان في توطيد علاقاته مع غيره من الأفراد ومشاركتهم آرائهم حيث أحدثت هذه الشبكات نقلات نوعية كبيرة في حياة الناس، فصار الناس مهووسين بها، بسبب ما وفّرتهم لهم من مجالات ومساحات كبيرة، فأصبحوا قادرين من خلال هذه المواقع إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل ظهور هذه المواقع، كما صاروا قادرين على التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر، مما مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل والتشارك،

ومن أبرز هذه المواقع وأكثرها شهرة موقع اليوتيوب، الذي يتيح لنا مشاهدة مجموعة لا متناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية وغيرها بشكل مجاني فهو بمثابة فضاء رحب، يحوي ملايين المواد العلمية والثقافية والترفيهية، كما يضم مشاهد ومقاطع يختلف تقييمها بحسب الخلفية الثقافية لكل مجتمع، بل لكل إنسان، حيث أتاح الفرصة خاصة للشباب؛ لنشر إبداعاتهم وأفكارهم كي تأخذ حظها من الظهور والمتابعة؛ لئلا تبقى حبيسة الذات،

تعتبر برامج البودكاست أحد محتويات التي يوفرها اليوتيوب والتي يشرف عليه وينشطها مجموعة من الشباب الموهوب خاصة من خرجي الجامعات حيث انتشرت بكثرة مؤخرا في الجزائر فجعلت من بعض الشباب الجزائري منسقا ومصورا ومخرجا في آن واحد أو ما يعرف البودكاستور حيث تتناول هذه البرامج بحلقاتها المختلفة



مقدمة

الغير متسلسلة مجموعة من القضايا الشائعة وسط فئة كبيرة من الناس وتكون موضوع للرأي العام مهما كانت مناسبة تاريخية أو خبر أو حدث جديد في مختلف الميادين السياسية الاجتماعية الاقتصادية أو شخصية معينة في المجتمع ويكون تناول الموضوع بطريقة هزلية كوميدية.

مكن اليوتيوب كغيره من مواقع التواصل الاجتماعي العديد من النشاط التعبير عن ما يريدون وبكل حرية خاصة من خلال برامج البودكاست والتي تعتبر متنفس الكثير من الشباب سواء كبودكاستور أو كمتابعين وعليه بناء على ما سبق تحاول دراستنا هذه معرفة تأثير موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين حيث قسمناها إلي شقين نلخصهم في الآتي

الإطار المنهجي: وقمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة وهذا من خلال طرح المشكلة وتساؤلاتها وصياغة فرضياتها وأهدافها و أهميتها , وأسباب اختيار الموضوع ,وتحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة ,وعرض الدراسات السابقة,ثم قمنا بعرض المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج المستخدم ,وأداة جمع البيانات,وشرح العينة المختارة ومجتمع البحث الذي كانت فيه الدراسة, كما قمنا في هذا الجزء بتحديد الإطار النظري للدراسة والمتمثل في نظريه الاستخدامات و الإشباعات وقمنا بتوضيح كيفية استخدامها.

الإطار التطبيقي : ويحتوي على إجراءات الدراسة الميدانية وهذا من خلال وضع البيانات النهائية في الجداول وقراءتها والتعليق عليه ثم تحليل النتائج المتوصل إليها وتفسيرها , وكذا الأشكال البيانية الموضحة للنتائج ومناقشة الفرضيات و النتائج العامة وأخيرا خاتمة موضوع الدراسة.

الإطار المنهجي

- أولاً: إشكالية الدراسة و فرضياتها.
- ثانياً: أسباب اختيار الدراسة.
- ثالثاً: أهداف الدراسة و أهميتها.
- رابعاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- خامساً: الدراسات السابقة.
- سادساً: مجتمع البحث و عينة الدراسة.
- سابعاً: منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات.
- ثامناً: صعوبات الدراسة.
- تاسعاً: المقاربة النظرية.

أولاً: إشكالية الدراسة وفرضياتها:

1- إشكالية الدراسة

تلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في حياة الإنسان وهذا لما تقدمه من تسهيلات في عدة مجالات ساهمت في تطور المجتمعات خاصة في مجال الاتصال الذي هو أساس الحياة الاجتماعية، حيث يتم من خلاله نقل وتبادل المعارف والمعلومات والأفكار بواسطة الوسائل الاتصالية الجديدة.

ومن مظاهر تكنولوجيا الاتصال الانترنت والتي تعتبر من أهم وسائلها فهي كبناء متكامل ومتناسق استطاعت أن تحتل مساحة واسعة من اهتمامات المجتمعات والأفراد و حيزاً كبيراً من تفكيرهم، ويعود هذا الاهتمام إلى التأثير الكبير لهذه التكنولوجيا التي أصبحت تكنولوجيا العصر وإلى دورها الواضح في تحديث وتطوير أوجه كثيرة من جوانب الحياة البشرية بإنعكساتها عليها وتدخلاتها فيها حيث استطاعت أن تخطو خطوات هائلة عن طريق نشر المعارف وتبادل الثقافات المتعددة.

فتحت الانترنت فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر ثمرة تطورها وأحد سمات الاتصال الجديد والأكثر انتشاراً على الشبكة العنكبوتية لما تمتلكه من خصائص ومميزات ساعدت في التواصل والتفاعل.

يعتبر اليوتيوب من بين هذه المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي "فهو إحدى المواقع التي ينشر فيه مستخدموه مقاطع الفيديو الخاصة بهم، ويتيح لهم الموقع العديد من الخدمات التي تسهل عليهم ذلك، كرفع الملفات، وتحريرها مباشرة على الويب، وكتابة التعليقات عليها، بالإضافة إلى وضع التحسينات الضرورية عليها"¹ يسمح هذا الموقع بمتابعة ونشر وتحميل عدد غير محدود من مقاطع الفيديو الطويلة

¹ أكرم عبد القادر فروانة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2012، ص 40

الإطار المنهجي

والقصيرة وهو متاح للاستخدام من جميع الأفراد حيث تحمل عليه العديد من المقاطع قد تكون احترافية وهي مقاطع تابعة لشركات إنتاج وقد تكون غير احترافية من صناعة الهواة أو النشطاء ومن بين هذه المقاطع برامج البودكاست وهي برامج أو مقاطع فيديو لصناعة المحتوى المرئي تتناول العديد من المواضيع بطابع الفكاهة والسخرية على شكل حلقات غير متسلسلة يقوم بها نشطاء يطلق عليهم البودكاستور¹ غالبيتهم لم يكن معروف وتختلف المواضيع المعالجة خلالها على حساب الوضع الراهن والرأي العام للمجتمع والأحداث في مختلف الميادين الثقافية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية، رياضية.

ونظرا لانتشار هذه البرامج مؤخرا وزيادة متابعتها خاصة الشباب عامة الذي دائما ما يواكب الجديد من التكنولوجيا باعتبار هذه المرحلة العمرية تكون دائما مهتمة بالأمور الحيوية والشباب الجامعي خاصة باعتبارهم من الطبقة المثقفة في المجتمع فهم بالتالي يهتمون بكل ما يطرأ على الساحة السياسية والاجتماعية،

و لدراسة تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

يتفرع عن التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردتها على الشكل التالي:

تساؤلات الدراسة:

1 ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب لمشاهدة لبرامج البودكاست ؟

2 ما هي دوافع الطلبة الجامعيين وراء مشاهدة برامج البودكاست من خلال اليوتيوب؟

3 فيما تتمثل الإشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من خلال متابعتهم لبرامج البودكاست؟

¹ www.echoroukonline.com/ara/archive/2016/8/30/index.9.html

الإطار المنهجي

4 ما هي التأثيرات الناجمة عن متابعة الطلبة الجامعيين لبرامج البودكاست؟

2- فرضيات الدراسة:

وعليه تكون الفرضيات كالتالي:

1 يتابع الطلبة الجامعيين برامج البودكاست بصفة منتظمة باستخدام موقع اليوتيوب

2 إن دوافع مشاهدة الطلبة الجامعيين لبرامج البودكاست هي دوافع ترفيهية وحب الاطلاع.

3 بعد متابعة الطلبة الجامعيين لبرامج البودكاست يكون لديهم وجهات نظر مختلفة حول القضايا الجديدة في المجتمع.

4 تؤثر برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين في الجانب الايجابي والجانب السلبي.

ثانيا: أسباب اختيار الدراسة:

تتمحور جملة الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع قيد الدراسة إلى أسباب ذاتية و أسباب موضوعية وهي كالآتي:

1- أسباب ذاتية:

1 الرغبة في التعرف أكثر عن برمج البودكاست خاصة المواضيع والقضايا المختلفة التي تعالجها.

2 الاهتمام الشخصي بموقع اليوتيوب وخاصة برامج البودكاست وكثرة متابعتنا لها.

2- أسباب موضوعية:

1 يعتبر موضوع برامج البودكاست موضوع حيوي وجديد حيث لم يسبق تناوله من قبل باعتبار ظهور هذا النوع من البرامج في على اليوتيوب في الجزائر حديث .

2 الدور الذي يلعبه اليوتيوب من خلال معالجته لقضايا معينة عن طريق برامج

الإطار المنهجي

البودكاست في حياة الطلبة الجامعيين من خلال تشكيل آراءهم وانطباعاتهم حول موضوع معين.

3 قلة البحوث والدراسات المتعلقة بجانب التأثير اليوتيوب على الشباب من خلال محتوياته المختلفة كبرامج البودكاست.

4 من اجل فتح المجال أمام الطلبة لمواصلة البحث في هذا المجال ودعم وإثراء المكتبة بكل ما يتعلق بال يوتيوب و برامج البودكاست.

ثالثا: أهداف الدراسة وأهميتها:

1-أهداف الدراسة:

من المتوقع أن ينعكس هدف البحث في العنوان الذي اختاره الباحث ,وينبغي أن يكون عنوان البحث مناسباً للهدف من إجرائه¹, وعليه أهداف دراستنا تتمثل في ما يلي:

1 المكانة التي يحتلها اليوتيوب في أوساط الطلبة في ضل وجود مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

2 معرفة الأسباب التي تكمن وراء متابعة الطلبة الجامعيين برامج البودكاست من خلال اليوتيوب

3 الوصول إلى الإشباعات المحققة للطلبة الجامعيين جراء متابعتهم لبرامج البودكاست

4 محاولة رصد أهم التأثيرات الايجابية والسلبية لاستخدام اليوتيوب لمتابعة برامج البودكاست.

¹ حسن شحاتة ,البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق , مكتبة الدار العربية للكتاب ,ط1, القاهرة, 2001,ص17

2- أهمية الدراسة:

إن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي وزيادة مستخدميها وخاصة موقع الفيديو (يوتيوب) باعتباره أشهر موقع فيديو في العالم رغم حداثة نوعا ما وسهولة استخدامه من طرف الطلبة الجامعيين وكثرة محتوياته باختلافها على حسب الاهتمامات وهنا تكمن أهمية دراستنا من خلال معرفة تأثير برامج ومحتويات هذا الموقع أثناء استخدام الطلبة الجامعيين له ومتابعتهم لمحتوياته وخاصة سلسلة مقاطع الفيديو الخاصة ببرامج البودكاست والذي عرف كظاهرة جديدة وسط الشباب المبدعين فكان سبيل لاحتوائهم وإظهار مواهبهم في تناول بعض القضايا في قالب من الهزل والكوميديا وأيضا كيفية تعامل الطلبة الجامعيين بعد اطلاعهم عليها. ورأيهم في هذا النوع من المحتوى المرئي.

رابعا: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

لكل دراسة مفاهيم ومصطلحات خاصة بها تميز مجالها وتخصصها عن غيرها من الدراسات ويلجأ الباحث لإيضاح هذه المصطلحات من خلال تعريفها وعليه يمكن أن نعرف مفاهيم دراساتنا كالتالي:

أ التأثير:

لغة: بقية الشيء, ما بقي من رسمه والتأثير: إبقاء الأثر. أثر في الشيء: ترك فيه علامة أثرا.¹

اصطلاحا: هو نتيجة تفاعل اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر والمتأثر بحيث يخلق لدى المؤثر عليه ردة فعل معينة²

-هو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي, تجعله عند تحركه مدفوعا بهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه, ولهذه

¹ بن منصور, لسان العرب المحيط, المجلد 04, ط1, دار الفكر, بيروت, لبنان, 1990, ص05

² العابد سارة, الإعلانات التجارية بإذاعة ورقلة ومدى تأثيرها على المستهلك دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, قسم علوم الإعلام والاتصال, السنة الجامعية 2014/2015, ص12.

الإطار المنهجي

الحالة النفسية دور كبير جدا، بل أساسي في تغيير سلوك الإنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين¹.

إجرائيا:

هو مجموعة الانطباعات والتغيرات التي تحدث للطالب الجامعي بعد استخدامه لموقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب لمشاهدة برامج البودكاست حيث هذه التغيرات قد تكون من الجانب الإيجابي إلى الجانب السلبي أو من الجانب السلبي إلى الجانب الإيجابي.

ب اليوتيوب:

يقوم اليوتيوب على فكرة مبدئية هي : بث لنفسك أو ذع لنفسك يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى ,وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني, إذ تحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من حول العالم لتصوير يومياتهم والكثير منها يتم إنتاجها بطرق احترافية وغير احترافية لدوافع مختلفة سياسية اجتماعية وغيرها .

اصطلاحا: هو أكثر المواقع مشاركة الفيديو شهرة والتي تجعل بمقدور أي شخص تحميل مقاطع فيديو قصيرة لمعاينتها بشكل خاص أو عام ويعتبر مكان لتبادل أشرطة الفيديو بين الأهل و الأصدقاء².

إجرائيا: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يتم فيه نشر مقاطع الفيديو المختلفة ويستخدمه الطلبة الجامعيين من أجل متابعة وتحميل مقاطع الفيديو الخاصة ببرامج البودكاست.

1 ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين و العلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية الدولية السورية

سوريا، ص7، 2009

² أكرم عبد القادر فروانة، المرجع السابق، ص46.

ج برامج البودكاست:

هو عبارة عن فن تمثيلي يعرض على شكل مقاطع فيديو من خلال موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب يتطرق إلى العديد من القضايا والمواضيع المتنوعة في الميادين المختلفة في قالب كوميدي وهزلي ساخر، حيث تختلف مواضيع الحلقات باختلاف الحدث البارز في تلك الفترة و ما يهم فئة كبيرة من المجتمع.

د/ الطلبة الجامعيين:

لغة: الجمع طالبون وطالبة وطلاب، المؤنث طالبة وجمع المؤنث طالبات: الطالب الذي يطلب العلم ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم في الثانوية والعالية.¹

اصطلاحا: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفن العالي والمهني إلى الجامعة. تبعاً لتخصصه الفرعي. بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لفعل ذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.²

إجرائيا:

هم الأشخاص الذين يتلقون دروس ومحاضرات مختلفة في مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي (الجامعة) للحصول على شهادة جامعية، ونقصد بالطلبة في دراستنا هم طالبات وطالبة جامعة ورقلة الذين يدرسون في قسم علوم الإعلام والاتصال الذين يتابعون موقع اليوتيوب لمشاهدة بعض الفيديوهات. خاصة برامج البودكاست.

خامسا: الدراسات السابقة:

أ الدراسات الجزائرية:

¹ /طالب/ar-ar/dict/ar-ar/ www.al.aany.com

² شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2006. ص309

الإطار المنهجي

1- دراسة ثابت خديجة ولهالي نسيمه حول استخدام قناة mbc للتفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي " اليوتيوب نموذجاً"¹ وهي مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة 2015 'جامعة ورقلة فكان التساؤل الرئيسي كالتالي :ما مدى استخدام قناة mbc التفاعلية في موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب ؟ وتفرعت منها تساؤلات:

1ماهي دلالات مفهومي مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعلية وخصائصها وأنواعها؟

2 هل تستخدم قناة mbc خاصية التفاعلية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي؟

3هل يحقق استخدام اليوتيوب نوعا من الإشباع لدى طلبة ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة؟

4 كيف يعلق طلبة سنة ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة في صفحات اليوتيوب على البرامج التي تعرضها قناة mbc على صفحتها؟

5 هل يعتبر موقع اليوتيوب مكملا لقناة mbc أم مجالا لتجدد من خلاله مكانتها ووظائفها؟

6 ما هي أهداف توجه القناة الفضائية mbc إلى مواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب؟

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أولاً: أن المبحوثين الذين يستخدمون اليوتيوب يتفاعلون مع القناة الفضائية mbc لمتابعتهم برامجها التي تبثها والتي أخذت أكبر نسبة متابعة من طرف الإناث بـ 35.48% وهذا راجع إلى اهتمامهم بأخبار الفنانين والنجوم ومختلف الأخبار الوطنية والعالمية.

ثانياً: إن اليوتيوب استطاع التعريف بالقناة وبرامجها لاحتوائه على عدة خيارات للتفاعل كالتعليق الذي من خلاله يبدي أفراد العينة رأيهم فيما تعرضه القناة تأخذه

¹ ثابت خديجة ولهالي نسيمه، استخدام قناة mbc للتفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي " اليوتيوب نموذجاً" وهي مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

الإطار المنهجي

بعين الاعتبار وتلبي بذلك حاجاتهم وكل ما يخدمهم وبالتالي تكون قريبة من المشاهدين.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في أن الدراسة الأولى اعتمدت على اليوتيوب للتعرف على كيفية استخدام قناة mbc لتفاعلية الجمهور مع قنواتها على اليوتيوب من أجل تعزيز مكانتها لديهم وتحسين أدائها. أما دراستنا فاعتمدت على نفس الموقع وهو اليوتيوب، أما الاختلاف فيكمين في محاولة معرفتنا لمدى تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين. أما نقطة الالتقاء الثانية هو أن مجتمع البحث في الدراسة الأولى هم طلبة شعبة علوم الإعلام والاتصال وهو نفس مجتمع البحث الذي قامت عليه دراستنا إلا أن الاختلاف يكمن في العينة فقط. أما نقطة الاستفادة منها فكانت في مساعدتنا على صياغة وبناء أسئلة ومحاور استمارة الاستبيان.

ب الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة محمد منصور بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين" هي دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"¹ وهي رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية وتقوم هذه الدراسة حول مشكلة تتمحور حول تلمس الباحث تراجع المواقع الإلكترونية لحساب الشبكات الاجتماعية من حيث قوة التأثير على المتلقين وكانت تساؤلات الدراسة كالتالي:

1_ ما هو شكل المواقع الاجتماعية الفيس بوك أنموذجاً الخاص بقناة العربية؟

2_ ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين شكل المواقع الاجتماعية الفيس بوك وبين شكل الموقع الإلكتروني (العربية نت) لقناة العربية؟

3_ ما هو مضمون المواقع الإلكترونية العربية نت أنموذجاً الخاص بقناة العربية؟

¹ محمد منصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمرك، 2012.

الإطار المنهجي

4- ما الفرق بين مضمون الموقع الإلكتروني "العربية نت" وبين مضمون الموقع الاجتماعي لقناة العربية؟

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن الموقعان الإلكتروني والاجتماعي على الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والتجارية وأسواق المال العربية والعالمية ويقوم الموقع الأول بالتحليلات والدراسات والموقع الثاني يهتم بتقديم آخر الأخبار والتطورات.

- قدم الموقعان تغطية شاملة لأهم الأخبار الرياضية بمختلف أنواعها. والعديد من الطرائف التي تحدث في الملاعب وخلف الكواليس. ففي الموقع الأول خصص للصور والفيديو والبرامج الرياضية. أما الثاني اقتصر الخبر فيه على عنوان مقتضب وصور صغيرة ورابط. -

- أن برامج العربية في الموقعين تخلو تماما من النصوص المكتوبة وأن جميع

محتوياتها تعتمد على المواد السمعية وبصرية وأنها في الإلكتروني عبارة عن أشرطة فيديو مسجلة لبرامج سابقة بينما في الموقع الاجتماعي بمثابة شعارات لبرامج مختارة سيتم تقديمها لاحقا.

وتلقتي هذه الدراسة مع دراستنا في أنها تدرس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور، ودراستنا تتطرق إلى تأثير اليوتيوب من خلال مقاطع البودكاست باعتباره أحد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي. في حين أن الاختلاف يكمن في مجتمع البحث فطلبة قسم ع أعلام والاتصال هو مجتمع بحث دراستنا أما مجتمع البحث في الدراسة الثانية هو جمهور المتابعين في مواقع وشبكات التواصل الخاصة بقناة العربية. أما نقطة الاستفادة منها فكانت في مساعدتنا على صياغة وبناء أسئلة ومحاور استمارة الاستبيان.

الدراسة الثانية:

الإطار المنهجي

دراسة رضا عبد الواحد أمين 2009 حول استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الانترنت¹ حيث سعت الدراسة إلى التعرف عن مدى استخدام الشباب الجامعي لموقع يوتيوب ودوافع استخدامه و الإشباعات المحققة منه ومستوى ثقة الشباب به ,وحاولت الدراسة الإجابة على العديد من التساؤلات:

-ما دوافع استخدام الشباب الجامعي اليوتيوب؟

-ما الإشباعات المحققة للشباب الجامعي من استخدامهم لمواقع لقطات الفيديو وخاصة يوتيوب؟

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

-أن 31.71% من العينة يشاهدون موقع يوتيوب لرغبتهم في التزود بالأخبار الهامة المصورة واللقطات الإخبارية النادرة.0

-أن 70.01 % من العينة حققت إشباعات تتعلق بالمعرفة والاطلاع على احدث التطورات العالمية وتليه إشباعات متعلقة بالوصول للمواد التلفزيونية غير المتاحة بنسبة 61.7% أما الإشباع المتعلق بالترفيه فقد بلغ نسبة 55.1% من مجموع العينة.

وتلقتي هذه الدراسة مع دراستنا في أن الأولى تدرس استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب أما دراستنا فتتطرق إلى تأثير نفس الموقع على الطلبة الجامعين من خلال برامج البودكاست .وأيضاً الدراسة الأولى خلصت إلى مجموعة من النتائج بعضها تشابه مع الفرضيات التي انطلقت منها دراستنا .في حين يظهر الاختلاف في أن الدراسة الأولى تهتم باستخدام الشباب الجامعي لجميع محتويات موقع اليوتيوب أما دراستنا فاقترنت على محتوى واحد وهو برامج البودكاست. أما نقطة الاستفادة تمثلت في أنها ساعدتنا في تحديد أسئلة الدراسة الفرعية الخاصة بنا. وطريقة صياغة الفرضيات.

¹ عبد الواحد أمين استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الانترنت، جامعة المملكة، البحرين، 2009.

سادسا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1-مجتمع البحث: هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث¹.

عندما يرد الباحث إجراء دراسة ما يجب عليه اختيار مجتمع بحث معين يكون كفيلا بإعطائه نتائج واضحة وعميقة وعليه مجتمع البحث الذي سنجري فيه دراستنا هو طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وقد تم اختيار هذا المجتمع من الطلبة من جامعة الأغواط على أساس أن هذه الفئة وبحكم تخصصاتهم الدراسية تعد الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة اليوتيوب الذي هو محور دراستنا، إضافة إلى احتكاكهم بالمجال التكنولوجي للإعلام والاتصال .

2-عينة الدراسة:

العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي².

وهناك عدة أنواع من المعاينة يلجأ الباحث لتطبيقها على حساب المنهج المستخدم في الدراسة ومجتمع البحث وعليه قد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، حيث تستخدم عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده، ويقوم الباحث هنا على اختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختيارا حرا يبنى على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية أو دقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها³، وعليه كانت العينة في دراستنا هي طلبة سنة أولى وثانية ماستر علوم الإعلام والاتصال ب كلتا تخصصاتهما تكنولوجيا الاتصال الجديدة وإذاعة وتلفزيون والدين يستخدمون اليوتيوب من أجل متابعة برامج البودكاست والتي نقوم فيها باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل نقوم باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما نبحت عنه من المعلومات وبيانات، وهذا لإدراكنا المسبق

¹- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص160.

² محمد عبيدات و آخرون، مناهج البحث العلمي (القواعد، المراحل، التطبيقات)، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999، ص83.

³ المرجع السابق، ص84.

الإطار المنهجي

ومعرفتنا الجيدة لمجتمع البحث و العناصر الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وعليه فقد اخترنا عينة تتكون من 65 مفردة أي ما يفوق نسبة 15% من مجتمع البحث .

سابعاً: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1- منهج الدراسة:

مما لا شك فيه أنه لدراسة موضوع ما لا بد من اعتماد طريقة أو منهجية للوصول إلى نتائج دقيقة، ويكون اختيار هذا المنهج على أساس متطلبات البحث وطبيعة المواضيع التي يعالجها، لذلك المنهج هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك¹.

إن طبيعة البحث محل الدراسة "تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين" يفرض استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على جمع المعلومات والحقائق ووضعها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج نهائية منطقية، حيث نقوم بدراسة استخدامات اليوتيوب من طرف الطلبة من أجل متابعة برامج البودكاست وكيف يؤثر ذلك عليهم ، ومدى توافق الدراسة الميدانية مع المعطيات الأولية المطروحة وهذا بعد جمع المعلومات والبيانات وتفريغها وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى النتائج عن طريق استخدام الأسلوب الكمي والأسلوب الكيفي. فالمنهج الوصفي التحليلي هو "الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميًا وكمياً ، فالتعبير الكمي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدراً هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى"²

وعليه سنقوم بدراسة وصفية تحليلية من أجل وصف وتحليل نتائج المتعلقة بتأثير برامج البودكاست على طلبة ماستر قسم علوم إعلام والاتصال لجامعة

¹ محمد عبيدات وآخرون، مناهج البحث العلمي (القواعد، المراحل، التطبيقات)، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999، ص35.
² المشوخي حمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 2002.

الإطار المنهجي

الدين يستخدمون اليوتيوب من أجل متابعة برامج البودكاست عن طريق عينة مختارة منهم والوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها على مجتمع بحث الدراسة.

2- أدوات جمع البيانات:

يلجأ الباحث إلى أكثر من أداة لجمع البيانات و المعلومات حول دراسة معينة وهذا راجع إلى طبيعة مجتمع البحث وعليه يمكن تعريف أدوات البحث العلمي بأنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر¹. وبناءا عليه اعتمدنا على استمارة الاستبيان واختارنا كأداة نظرا لما توفره من سهولة في جمع المعلومات في أقل وقت وجهد، وتخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدنا عليه في الدراسة، ولأنها مناسبة لغرض الدراسة .

فهي مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة².

وقد قمنا بإعداد استمارة الاستبيان في صورته الأولية بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تضمنت الاستمارة عددا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة تعالج ثلاثة محاور أساسية مسبقة بتعريف للبيانات الشخصية اللازمة فكانت المحاور كما يلي:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب من أجل متابعة برامج البودكاست: وقد اشتمل على 6 عبارات.

المحور الثاني: دوافع الطلبة لمشاهدة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب: وقد اشتمل على 6 عبارات .

المحور الثالث: الإشباع المحققة من خلال متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب والتأثيرات الناجمة عنها: وقد اشتمل على 6 عبارات إضافة إلى جدولين

¹ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص202.
² مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، ط1، 2000.

لقياس التأثيرات الايجابية والسلبية يحتوي الأول على 9 عبارات والثاني على 7 عبارات.

وللتأكد من الصدق الظاهري للاستمارة تم عرضها للتحكيم على 3 أساتذة ذووا درجات علمية متفاوتة من قسم الإعلام والاتصال بجامعة عمارة ثليجي بالأغواط للاسترشاد برأيهم والتعرف على وجهات نظرهم حول المحاور ودرجة موافقة الفقرات لأهداف الدراسة و اشكالياتها , وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض الأشياء بعد العودة للأستاذة المشرفة , ليتم الوصول للشكل النهائي للاستمارة ثم طبعها وتوزيع 65 نسخة على العينة المعتمدة من مجتمع البحث .

ثامنا: صعوبات الدراسة:

في غالب الدراسات التي يجريها الباحثون تظهر لهم بعض الصعوبات خاصة الباحثون في مجال الإعلام والاتصال وهذا راجع إلى طبيعة الظاهرة الاتصالية وعليه واجهتنا بعض الصعوبات نوردتها في الآتي :

(1). حداثة الموضوع وقلة المراجع العلمية المتخصصة في مجال مواقع الشبكات الاجتماعية.

(2) انعدام الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع برامج البودكاست

(3). قلة الدراسات السابقة في مجال الشبكات الاجتماعية خاصة اليوتيوب.

(4). ضيق الوقت لإنجاز هذه الدراسة.

(5). تعقيد الموضوع نوعا ما.

(6). صعوبة فهم بعض المعلومات والبيانات.

تاسعا: المقاربة النظرية:

إن أي نظرية بشكل عام عبارة عن مجموعة من القواعد والمفاهيم التجريدية التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي وهي وسيلة تجريدية لربط بعض الأحداث في العالم واستخلاص جواهر الأمور¹.

ويجب عند اختيار نظرية لتطبيقها على دراسة ظاهرة ما أن تتناسب مع موضوع الدراسة حتى يتم الاستفادة منها و هذه الدراسة تدخل من المقاربة النظرية للاستخدامات و الإشباعات من خلال دراسة الأثر الناجم عن استخدام اليوتيوب لمشاهدة برامج اليودكاست و الإشباع المحقق منه، وتعتبر نظرية الاستخدامات و الإشباعات من نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام التي تعتبر المنلقي هو الذي يختار الوسائل والمضامين التي يتعرض لها وتشبع حاجياته المختلفة أي بمعنى آخر أن الجمهور ليس مستقبل سلبي بل هو ايجابي في التعامل مع الوسائل الإعلامية.

وتقوم نظرية الاستخدامات و الإشباعات على خمسة فروض أساسية وهي كالآتي:

- 1 أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.
- 2 يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- 3 التأكيد على أن الجمهور الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل التي وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.
- 4 يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.

¹ - بوهلال رزيقة، استخدامات الانترنت في البحث العلمي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة، كلية علوم الإعلام والإتصال، قسم علوم الإعلام والإتصال، السنة الجامعية 2014/2015، ص17.

الإطار المنهجي

5 يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط¹.

وتفيدنا نظرية الاستخدامات و الإشباعات في دراستنا في معرفة دوافع استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب).

فالتالب ليس مستقبل سلبي بل إيجابي وهذا ما ذهب إليه النظرية إلى أن الجمهور المتلقي ليس سلبي، حيث إن الطلبة الجامعيين يتعاملون مع ما يقدمه اليوتيوب من محتويات ومضامين مختلفة سواء كانت معرفية أو ترفيهية ويوظفونه ليلاي احتياجاتهم المختلفة كاختيارهم لبرامج البودكاست. وأيضا الطلبة كجمهور فهم يعرفون ما يلبي رغباتهم واحتياجاتهم من بين العديد من الوسائل الاتصالية فيتعمدون استخدام موقع اليوتيوب من بين مواقع أخرى.

¹ عبد الحافظ عواجي صلوي , نظريات التأثير الاعلامية , 1422هـ

الإطار التطبيقي

تمهيد

أولاً : المجال الزمني و المكاني للدراسة

ثانياً : البيانات الشخصية

ثالثاً : المحور الأول : عادات و أنماط استخدام الطلبة لبرامج البرودكاست

رابعاً : المحور الثاني : دوافع الطلبة لمتابعة برامج البرودكاست

خامساً : المحور الثالث : الإشباع المحققة من خلال متابعة برامج البرودكاست و التأثيرات

الناجمة عنها.

سادساً : عرض النتائج

الإطار التطبيقي

تمهيد

أولاً : المجال الزمني و المكاني للدراسة

ثانياً : البيانات الشخصية

ثالثاً : المحور الأول : عادات و أنماط استخدام الطلبة لبرامج البرودكاست

رابعاً : المحور الثاني : دوافع الطلبة لمتابعة برامج البرودكاست

خامساً : المحور الثالث : الإشباع المحققة من خلال متابعة برامج البرودكاست و التأثيرات

الناجمة عنها.

سادساً : عرض النتائج

تمهيد:

بعدها قمنا بضبط الاستمارة في شكلها النهائي والتي كان أولها البيانات الشخصية و ثلاثة محاور أساسية تمثلت في:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب من اجل متابعة برامج البودكاست.

المحور الثاني: دوافع الطلبة لمشاهدة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب.

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من خلال متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب والتأثيرات الناجمة عنها.

وبعدما تأكدنا من صحة البيانات وأخذ آراء الأساتذة المحكمين قمنا بضبط 65 استمارة وتوزيعها على طلبة ماستر قسم الإعلام والاتصال ، ثم استرجعنا 61 استمارة وألغينا استمارتان لعدم جدية البحوث في إجاباته وعدم الإجابة على عدد كبير من الأسئلة ليصبح العدد النهائي 59 استمارة بعدها قمنا بتفريغ البيانات في الحاسب الآلي وتم معالجتها عن طريق برنامج SPSS ثم قمنا باستخلاص النتائج.

أولاً: المجال المكاني و الزماني للدراسة:

1. **المجال المكاني:** بخصوص المجال المكاني لدراستنا تجدر الإشارة إلى أنه تم اختيارنا عن قصد لجامعة عمارة ثليجي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتحديد قسم علوم الإعلام و الاتصال كمجال مكاني لدراستنا وذلك محاولة لمعرفة تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين .

2. **المجال الزماني:** يرتبط المجال الزمني لدراستنا بداية؛ باختيار الموضوع مع بداية السنة الجامعية، وتحديدًا في شهر ديسمبر 2022 بعد موافقة اللجنة العلمية، حيث قمنا مبدئياً بالبحث البيبليوغرافي لتحصيل الكم لمعلوماتي لموضوع الدراسة و لوضع الخطة المنهجية من ضبط العينة والمنهج وأداة جمع المعلومات وكل ما يتعلق بالإطار المنهجي، أما بالنسبة للجانب الميداني للدراسة كانت الانطلاقة

الإطار التطبيقي

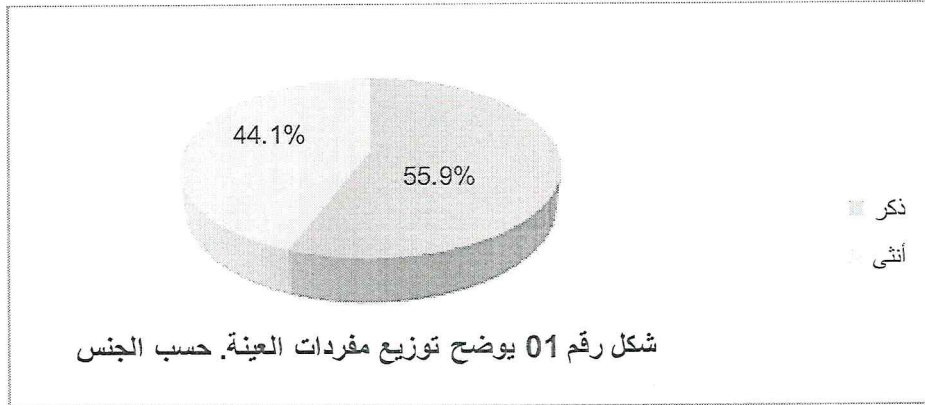
بالضبط في بداية شهر مارس 2023 حيث تم إعداد الاستمارة بعد عدة مراحل ليتم توزيعها واسترجاع معظمها من المبحوثين في الفترة الممتدة من 5 مارس إلى 15 مارس 2023، أما العملية التطبيقية النهائية الخاصة بتفريغ البيانات والقراءة والتحليل واستخلاص النتائج كانت في شهر أبريل 2023 .

تحليل وتفسير البيانات:

ثانياً: البيانات الشخصية :

01: توزيع مفردات العينة. حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
55.9%	33	ذكر
44.1%	26	أنثى
100%	59	المجموع



يوضح الجدول رقم 1 توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس إذ بلغ عدد الذكور في العينة 3 نسبة قدرت ب 55.9% و 26 أنثى بنسبة قدرت ب 44.1%.

02): توزيع مفردات العينة حسب المستوى

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
49.2%	29	أولى ماستر
50.8%	30	ثانية ماستر
100%	59	المجموع

الجدول رقم 02: يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى



يوضح الجدول رقم 2 توزيع مفردات العينة حسب المستوى حيث نجد عدد أفراد

العينة ذو مستوى ثانية ماستر 30 بنسبة 50.8% و سنة أولى ماستر عددهم 29 بنسبة 49.2% .

ثالثاً: المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب من أجل متابعة برامج البودكاست.

03) متابعة برامج البودكاست بصفة منتظمة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	42.4%
لا	34	57.6%
المجموع	59	100%

جدول رقم 03 يوضح متابعة برامج البودكاست بصفة منتظمة



يوضح الجدول رقم 3 عدد أفراد العينة الذين يتابعون برامج البودكاست بصفة منتظمة عن طريق اليوتيوب حيث بلغ عدد الذين أجابوه بلا نسبة 57.6% في حين بلغ عدد الذين أجابوا بنعم نسبة بلغت 42.4%.

بناءً على قراءة الجدول يظهر لنا أن غالبية مفردات العينة لا يتابعون برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب بصفة منتظمة وهذا راجع إلى أن هذه البرامج تبتث على شكل حلقات غير متسلسلة، كما يعود هذا إلى عدم اهتمام الطلبة بمثل هذه البرامج، وامتلاك الطلبة لحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل

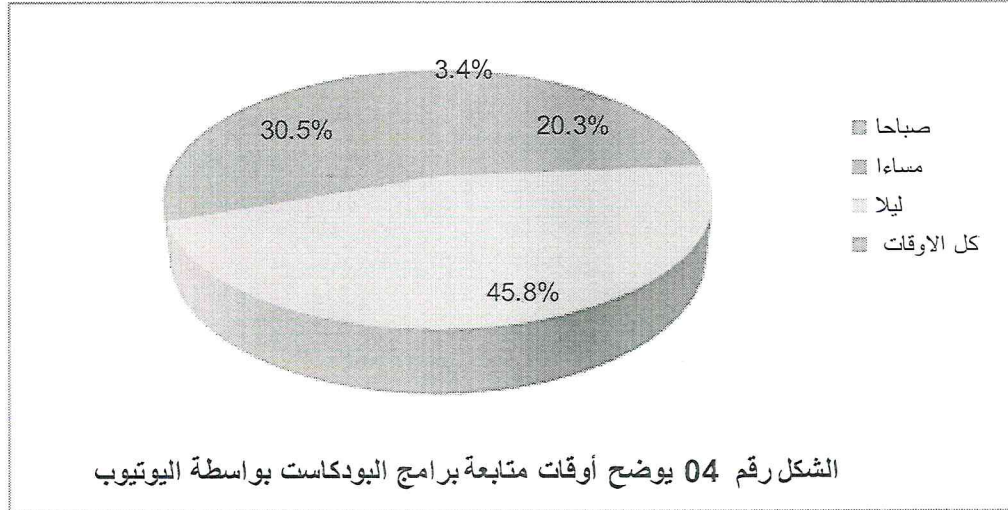
الإطار التطبيقي

الفايسبوك وهذا ما التمسناه في الدراسة الميدانية، قتل من استخدامهم لموقع اليوتيوب من أجل متابعة هذه البرامج.

04) أوقات متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	2	3.4%
مساء	12	20.3%
ليلا	27	45.8%
كل الأوقات	18	30.5%
المجموع	59	100%

جدول رقم 04 يوضح أوقات متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب



يبين الجدول رقم 4 توزيع العينة حسب أوقات متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب حيث بلغ عدد الذين يتابعونها ليلا نسبة تقدر 45.8% في حين الذين يتابعونها كل الأوقات نسبة تقدر بـ 30.5% أما الذين يتابعونها مساء بلغ عددهم نسبة 20.3% في حين كان عدد الذين يتابعون هذه البرامج صباحا نسبة 3.4%. من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من مفردات عينة الدراسة يفضلون متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب في الفترة الليلية وهذا راجع

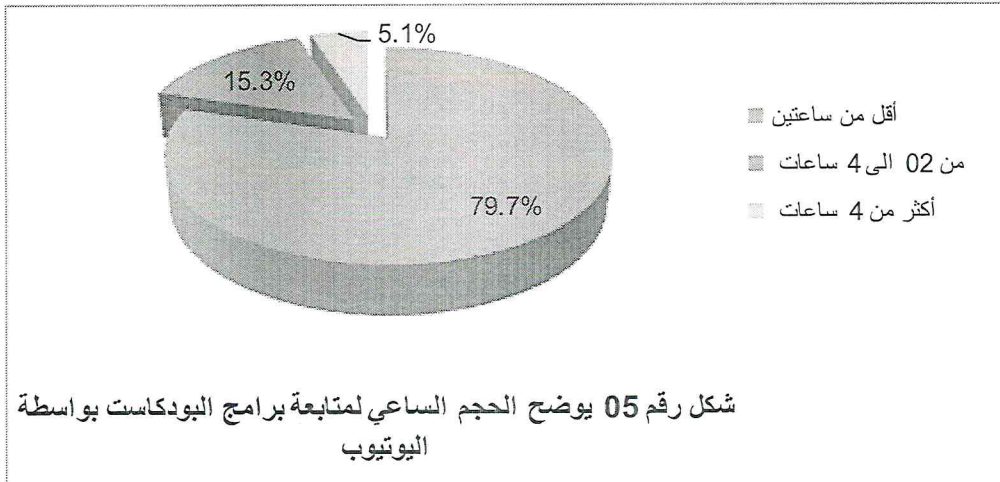
الإطار التطبيقي

إلى طبيعة أفراد العينة أنهم طلبة جامعيين حيث يكون أغلبهم منشغلون في الفترات الأخرى بمتابعة دروسهم ومحاضراتهم في حين يتفرغون في الفترة الليلية مما يمكنهم من متابعة برامج البودكاست، وقد لاحظنا أن هناك مفردتين من العينة يتابعون برامج البودكاست صباحا وهذا راجع إلى طبيعة البرمجة الزمنية للحصص الدراسية.

05) الحجم الساعي لمتابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعتين	47	79.7%
من 2 إلى 4 ساعات	9	15.3%
أكثر من 4 ساعات	3	5.1%
المجموع	59	100%

جدول رقم 05 يوضح الحجم الساعي لمتابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب:



يوضح الجدول رقم 5 الحجم الساعي لمتابعة الطلبة لبرامج البودكاست بواسطة اليوتيوب إذ بلغ حجم متابعة هذه البرامج عن طريق اليوتيوب لأقل من ساعتين نسبة 79.7% في حين بلغت نسبة حجم متابعتهم من 2 ساعة إلى 4 ساعة نسبة 15.3% أما الحجم الساعي لمتابعة برامج البودكاست لأكثر من 4 ساعات بلغ نسبة 5.1% .

من خلال قراءة الجدول نرى أن النسبة الغالبة لمفردات عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب لمدة أقل من ساعتين وهذا راجع لقصر مدة

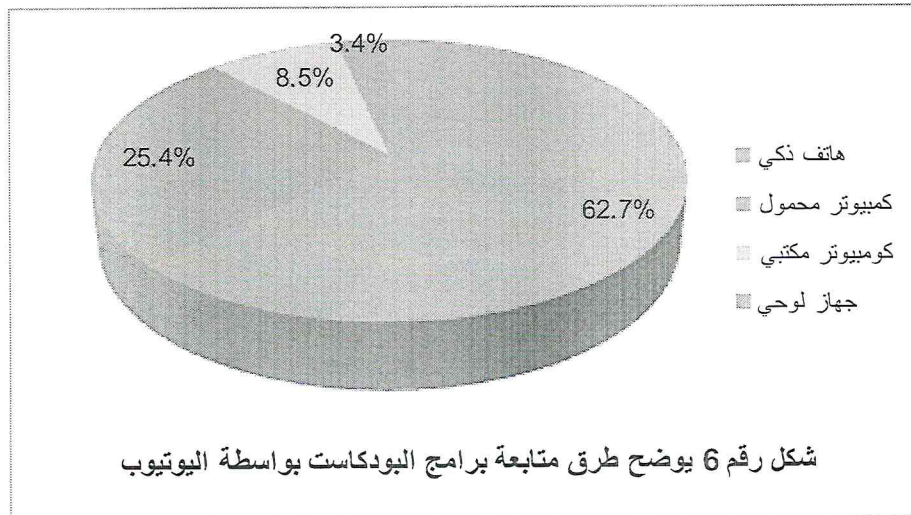
الإطار التطبيقي

عرض حلقات هذه البرامج فأغلبها لا تتجاوز ثلاثون دقيقة للحلقة الواحدة مما يتيح للطلبة الجامعيين متابعة عدد معتبر من الحلقات في مدة تقل عن ساعتين، ظف إلى هذا أن الموقع يتيح مقاطع فيديو أخرى غير برامج البودكاست.

06) طرق متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
هاتف ذكي	37	62.7%
كمبيوتر محمول	15	25.4%
كومبيوتر مكتبي	5	8.5%
جهاز لوحي	2	3.4%
المجموع	59	100%

جدول رقم 06 يوضح طرق متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب:



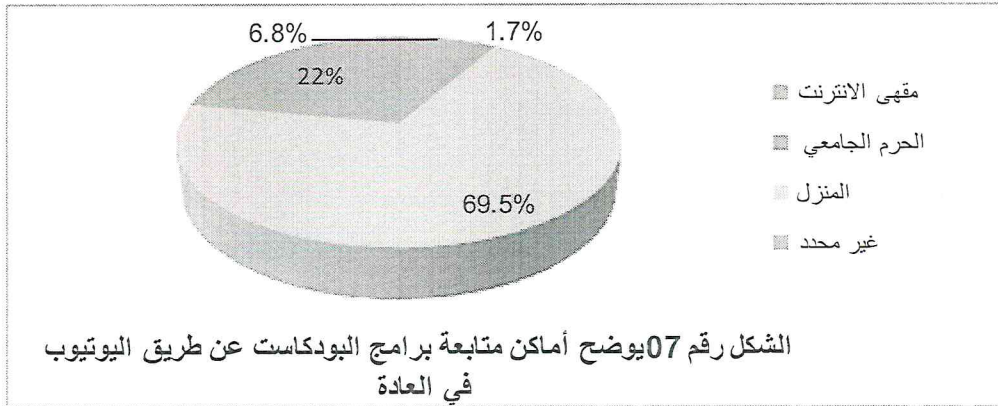
يبين لنا الجدول رقم 6 طرق ووسائل متابعة الطلبة لبرامج البودكاست بواسطة اليوتيوب حيث بلغ عدد الطلبة الذين يتابعونها باستخدام الهاتف الذكي نسبة 62.7% وبلغ عدد الطلبة الذين يتابعون هذه البرامج باستخدام كومبيوتر مكتبي نسبة 25.4% في حين كان عدد الذين يتابعونها باستخدام كومبيوتر مكتبي نسبة 8.5% وأخيرا كان عدد الطلبة الذين يتابعون هذه البرامج باستخدام جهاز لوحي مفردتين نسبة 3.4%.

الإطار التطبيقي

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من مفردات عينة الدراسة يتابعون برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب بواسطة الهاتف الذكي باعتباره أحد وسائل تكنولوجيا الاتصال الأكثر انتشارا بين الطلبة كما أنه يوفر قسط كبير من الخصوصية وهذا ما يفضله الطلبة الجامعيون في هذه المرحلة العمرية. (07) أماكن متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب في العادة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مقهى الانترنت	4	6.8%
الحرم الجامعي	1	1.7%
المنزل	41	69.5%
غير محدد	13	22%
المجموع	59	100%

جدول رقم 07 يوضح أماكن متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب في العادة.



يبين لنا الجدول رقم 7 أماكن متابعة الطلبة لبرامج البودكاست في العادة عن طريق اليوتيوب إذ نجد عدد الطلبة الذين يتابعون هذه البرامج في المنزل نسبة 69.5% في حين كان الطلبة الذين ليس لهم مكان محدد لتابعة هذه البرامج نسبة بلغت 22% أما الطلبة الذين يتابعونها في مقاهي الانترنت فهم نسبة 6.8% ونجد فقط طالب واحد يتابع هذه البرامج في الحرم الجامعي بنسبة 1.7%

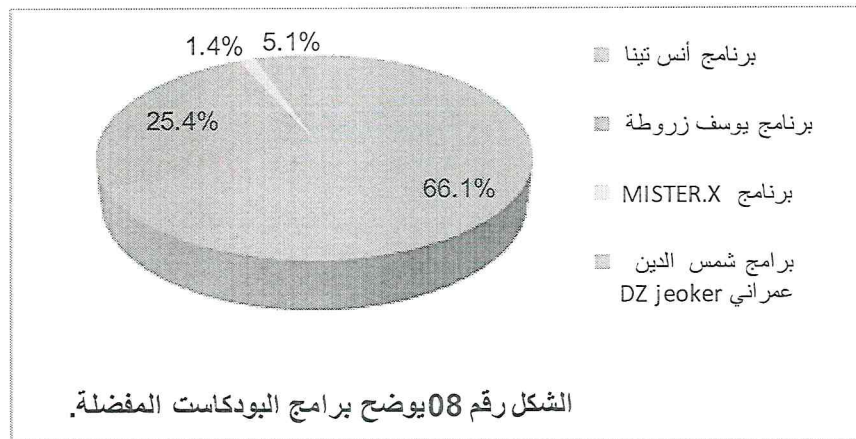
الإطار التطبيقي

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أن أغلب مفردات العينة معتادون على متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب في المنزل باعتباره مكان للراحة وتمضية الوقت خاصة في الفترة الليلية، كما أن المنزل غالبا ما يكون موصول بالشبكة العنكبوتية مما يسهل للطلبة الجامعيين متابعة هذه البرامج. في حين أظهرت المعطيات أن مفردة واحدة فقط تتابع برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب في الحرم الجامعي وهذه حالة شاذة قد تعود أسبابها إلى أن هذه المفردة تمضي أغلب وقتها داخل الحرم الجامعي.

08 برامج البودكاست المفضلة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
برنامج انس تينا	39	66.1%
برنامج يوسف زروطة	15	25.4%
برنامج (MISTER.X)	2	3.4%
برنامج شمس دين DZ	3	5.1%
المجموع	59	100%

جدول رقم 08 يوضح برامج البودكاست المفضلة:



الشكل رقم 08 يوضح برامج البودكاست المفضلة.

يوضح الجدول رقم 8 برامج البودكاست المفضلة لدى الطلبة الجامعيين حيث احتلت برامج أنس تينا الصدارة ب نسبة 66.1% ثم يأتي بعده برنامج يوسف زروطة

الإطار التطبيقي

نسبة 25.4% أما برنامج شمس الدين لعمراني ب 3 بنسبة 5.1% وأخيرا برنامج mister x ب 2 اختيار من طرف الطلبة بنسبة بلغت 3.4%.

من خلال قراءة الجدول اتضح لنا أن عدد كبير من المبحوثين يفضلون متابعة برامج انس تينا على غيرها من برامج البودكاست الأخرى، وهذا راجع إلى شهرة حلقات هذه البرامج ومنشطها الذي نال العديد من الجوائز منها جائزة أفضل بودكاستور في المغرب العربي التي يقدمها موقع بودكاست أرابيا، وكثرة ظهوره في مواقع التواصل الأخرى ومشاركته في العديد من الفعاليات والحركات الطلابية وغيرها كما أن مواضيع حلقات برامجه تعتبر أكثر مواكبة للأحداث والمناسبات مقارنة بغيره من برامج بودكاست أخرى.

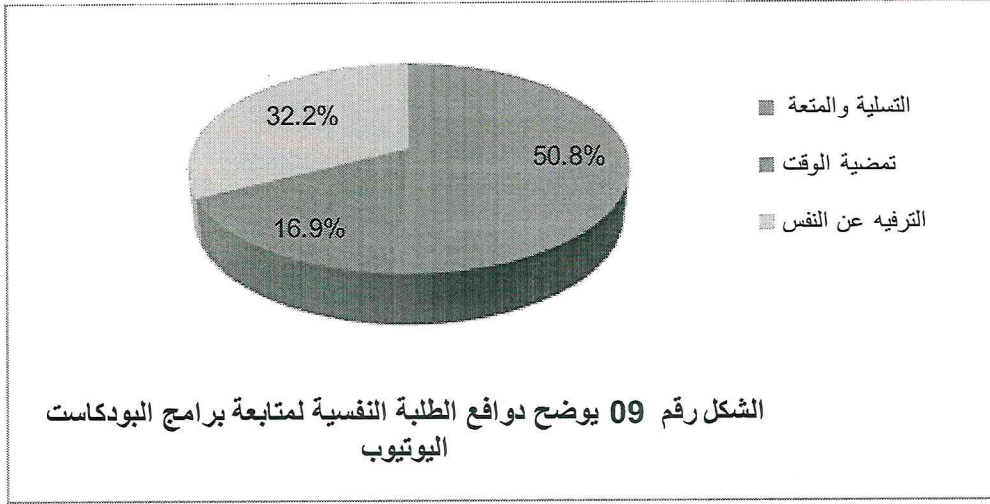
رابعاً: المحور الثاني: دوافع الطلبة الجامعيين لمتابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب.

09) دوافع الطلبة النفسية لمتابعة برامج البودكاست اليوتيوب :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
التسلية والمتعة	30	50.8%
تمضية الوقت	10	16.9%
الترفيه عن النفس	19	32.2%
المجموع	59	100%

جدول رقم 09 يوضح دوافع الطلبة النفسية لمتابعة برامج البودكاست اليوتيوب.

الإطار التطبيقي



يوضح الجدول رقم 9 دوافع الطلبة النفسية من وراء متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب حيث نجد أن الذين اختاروا دافع التسلية والمتعة بنسبة 50.8% ثم يليه دافع الترفيه عن النفس بنسبة 32.2% وأخيرا دافع تمضية الوقت بنسبة 16.9%.

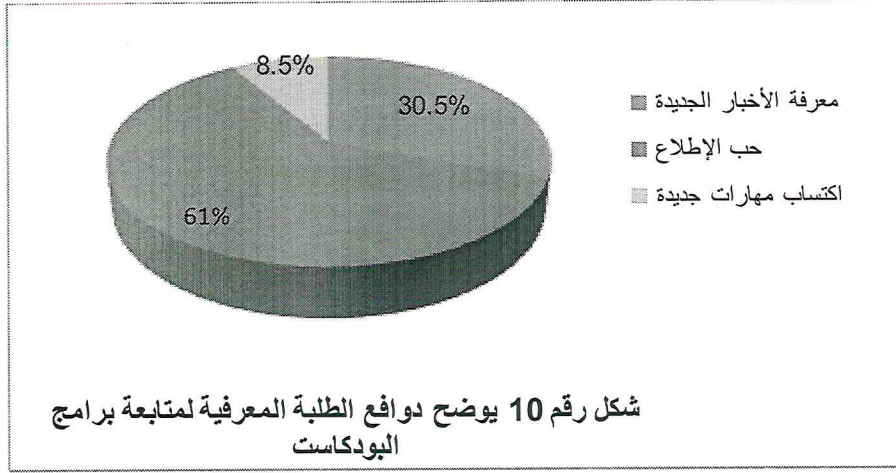
من خلال قراءة الجدول نرى أن الدافع النفسي الأول للطلبة الجامعيين من وراء متابعة برامج البودكاست هو التسلية والمتعة وهذا راجع إلى الطبيعة الهزلية لهذه البرامج، وأيضاً رغبة الطلبة في الابتعاد عن الضغوط النفسية الناجمة عن الدراسة والامتحانات تجعلهم يتابعون هذه البرامج.

(10) دوافع الطلبة المعرفية لمتابعة برامج البودكاست:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
معرفة الأخبار الجديدة	18	30.5%
حب الإطلاع	36	61%
اكتساب مهارات جديدة	5	8.5%
المجموع	59	100%

جدول رقم 10 يوضح دوافع الطلبة المعرفية لمتابعة برامج البودكاست.

الإطار التطبيقي



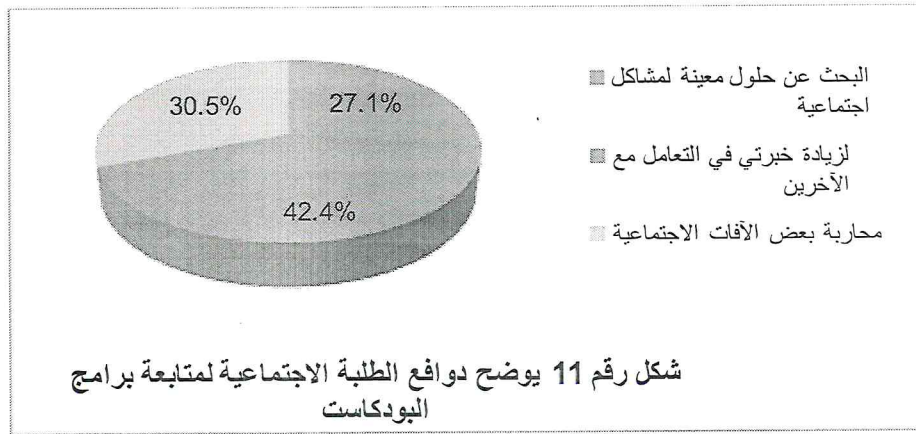
يوضح الجدول رقم 10 دوافع الطلبة المعرفية لمتابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب فنجد الذين كان الدافع وراء متابعتهم لهذه البرامج حب الاطلاع بنسبة 61% يليه دافع معرفة الأخبار الجديدة نسبة 30.5% أما دافع اكتساب مهارات جديدة فكان اختيار فقط نسبة 8.5%.

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من مفردات عينة الدراسة كان الدافع المعرفي الأول وراء متابعتهم لبرامج البودكاست بواسطة اليوتيوب هو حب الإطلاع حيث أتاحت تكنولوجيا الاتصال عن طريق موقع التواصل يوتيوب إمكانية معرفة أخبار الآخرين والاطلاع عليهم وعلى ثقافتهم فبرامج البودكاست وما تناقشه من مواضيع تدفع الطلبة لمتابعتها والتعرف على كيفية عرض المواضيع وكيفية معالجتها وطريقة العرض في حد ذاتها. باعتبار الطلبة في هذه الفئة العمرية يكونوا شغوفين على البحث والمعرفة والاطلاع، وهنا تتفق دراستنا مع دراسة رضا أمين في أن 20.5% من المبحوثين الذين يتعرضون لمحتوى موقع اليوتيوب ذكروا أن الدافع وراء ذلك هو الفضول للتعرض على نمط إعلامي جديد مختلف عن ما سواه.

11) دوافع الطلبة الاجتماعية لمتابعة برامج البودكاست :

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
27.1%	16	البحث عن حلول معينة لمشاكل اجتماعية
42.4%	25	لزيادة خبرتي في التعامل مع الآخرين
30.5%	18	محااربة بعض الآفات الاجتماعية
100%	59	المجموع

جدول رقم 11 يوضح دوافع الطلبة الاجتماعية لمتابعة برامج البودكاست .



يوضح الجدول رقم 11 دوافع الطلبة الاجتماعية لمتابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب فنجد أن الذين كان دافعهم لمتابعة برامج البودكاست هو زيادة خبرتي في التعامل مع الآخرين بنسبة 42.4% ثم دافع محااربة بعض الآفات الاجتماعية نسبة 30.5% أما دافع البحث عن حلول معينة لمشاكل اجتماعية فكان دافع نسبة 27.1%

من خلال قراءة الجدول يظهر لنا أن الدافع الاجتماعي الأول لمفردات عينة الدراسة الذي يكمن وراء متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب هو لزيادة خبرتهم في التعامل مع الآخرين حيث أن برامج البودكاست أثناء تناولها للمواضيع المختلفة تبث مجموعة من السلوكيات و نماذج تنمي من خبرة الطلبة الجامعيين أثناء

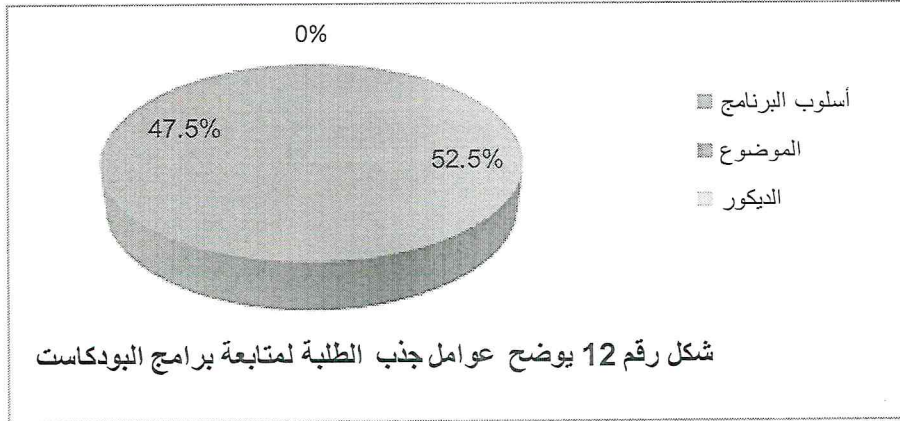
الإطار التطبيقي

تعاملاتهم اليومية مع غيرهم وتحقق لهم إشباعات اجتماعية مختلفة وهنا يتحقق فرض النظرية المستخدمة في الدراسة في أن استخدام وسائل الاتصال يعبر عليه الاختلاف في الفروق الفردية و التفاعل الاجتماعي حيث أن مستوى إدراك عند الطلبة الجامعيين يختلف عن غيرهم وهذا يساعدهم في كيفية التفاعل والتعامل مع الآخرين.

12) عوامل جذب الطلبة لمتابعة برامج البودكاست :

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
52.5%	31	أسلوب البرنامج
47.5%	28	الموضوع
%0	0	الديكور
100%	59	المجموع

جدول رقم 12 عوامل جذب الطلبة لمتابعة برامج البودكاست



يبين لنا الجدول رقم 12 عوامل جذب الطلبة لمتابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب إذ نجد أن أسلوب البرنامج هو عامل الجذب الأول بالنسبة ل 52.5% في حين كان عامل الجذب الثاني هو الموضوع بالنسبة ل 47.5% أما الديكور فلم يكن عامل جذب لأي فرد من عينة الدراسة.

من خلا قراءة الجدول نلاحظ أن هناك تفاوت بسيط عند مفردات عينة الدراسة بخصوص العوامل التي تجذبهم لمتابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب والمتمثلان في أسلوب البرنامج والموضوع وعليه نستنتج أن حداثة هذا النوع من

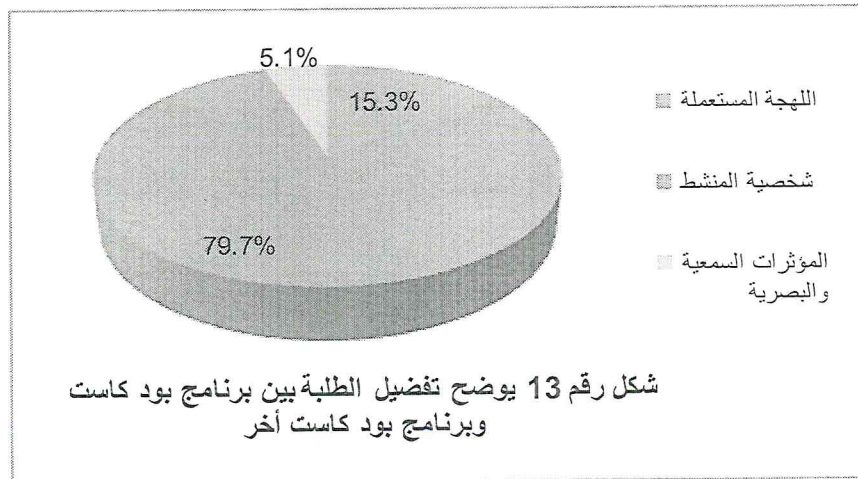
الإطار التطبيقي

البرامج وظهوره كفن جديد استقطب العديد من المتابعين سواء تعلق الأمر ب الأسلوب الذي يعرض بيه وهو هزلي كوميدي وتناوله للجديد من الأخبار والأحداث والمناسبات بطريقة غير مألوفة ومختلفة عن البرامج الأخرى كنشرات الأخبار وغيرها أو موضوع الحلقات والتي يتناول فيها المواضيع والقضايا التي تهم الشباب وعليه الفئة العمرية الغالبة للطلبة منطقيا تكون في مرحلة الشباب فبالتالي هم ينجذبون لهذا النوع من البرامج ,في حين نلاحظ أيضا أن ديكور البرنامج لا يعتبر عامل جذب لهم فهو شيء عادي ومألوف لأن أغلب البرامج تقدم في استوديوهات وديكورات حديثة ومتطورة.

13) تفضيل الطلبة بين برنامج بود كاست وبرنامج بود كاست آخر :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اللهجة المستعملة	9	15.3%
شخصية المنشط	47	79.7%
المؤثرات السمعية والبصرية	3	5.1%
المجموع	59	100%

جدول رقم 13 يوضح تفضيل الطلبة بين برنامج بود كاست وبرنامج بود كاست آخر



الإطار التطبيقي

يوضح الجدول رقم 13 تفضيل الطلبة بين برنامج بود كاست وبرنامج بود كاست آخر إذ أن شخصية المنشط هو المعيار الأول لتفضيل برنامج بود كاست على برنامج بود كاست آخر بالنسبة ل 79.7% ثم اللهجة المستعملة كمعيار ل 15.3% وأخيرا المؤثرات السمعية والبصرية هي معيار التفضيل ل 5.1%.

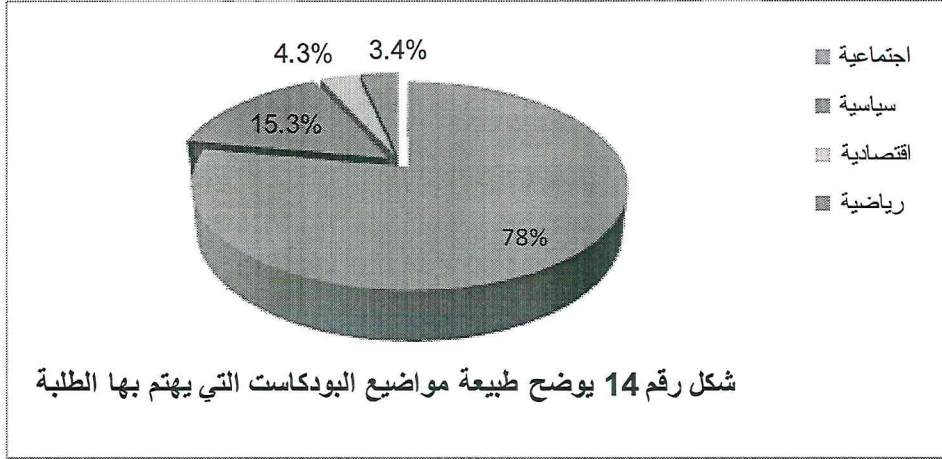
من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يفضلون متابعة برنامج بودكاست على برنامج بودكاست آخر بسبب شخصية المنشط حيث أن هذه النوعية من البرامج تقديمها يتطلب منشط ذو شخصية فكاوية متمكنة من مهارات الاتصال وأسلوب الإقناع ويتمتع بروح الفكاهة والدعابة وغيرها من صفات التقديم وبحكم معرفتنا ومتابعتنا لهذه البرامج يمكننا أن نقول أن هذه الصفات يمتاز بها شخصية المنشط أنس تينا وهذا ما التمسناه أيضا من الدراسة الميدانية مع المبحوثين، ويتوافق أيضا مع النتائج المتحصل عليها سلفا بخصوص السؤال المتعلق ب برامج البودكاست المفضلة للمبحوثين حيث كانت إجاباتهم أنهم يفضلون برامج أنس تينا عن غيرها من برامج البودكاست.

14) طبيعة مواضيع البودكاست التي يهتم بها الطلبة:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
78.0%	46	اجتماعية
15.3%	9	سياسية
3.4%	2	اقتصادية
3.4%	2	رياضية
100%	59	المجموع

جدول رقم 14 يوضح طبيعة مواضيع البودكاست التي يهتم بها الطلبة

الإطار التطبيقي



يوضح الجدول رقم 14 طبيعة مواضيع برامج البودكاست التي يهتم بها الطلبة فمن خلال الجدول الذين يهتمون بالمواضيع الاجتماعية نسبة 78.0% في حين الذين يهتمون بالمواضيع السياسية نسبة 15.3% أما المواضيع الاقتصادية فكانت اختيار مفردتين من العينة بنسبة 3.4% ونفس الشيء بالنسبة للمواضيع الرياضية باختيار مفردتين وبنسبة 3.4% أيضا.

من خلال قراءة الجدول نرى أن العدد الأكبر من مفردات عينة الدراسة يهتمون أكثر بالمواضيع الاجتماعية عن غيرها من المواضيع التي تعرضها حلقات برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب وهذا راجع إلى أن عادة ما يكون الشأن الاجتماعي ذو أولوية ويحظى باهتمام أكبر مقارنة بغيره من المجالات الأخرى، كما أن برامج البودكاست تميل أكثر في محتواها إلى معالجة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالشباب كالعمل، السكن، الزواج...

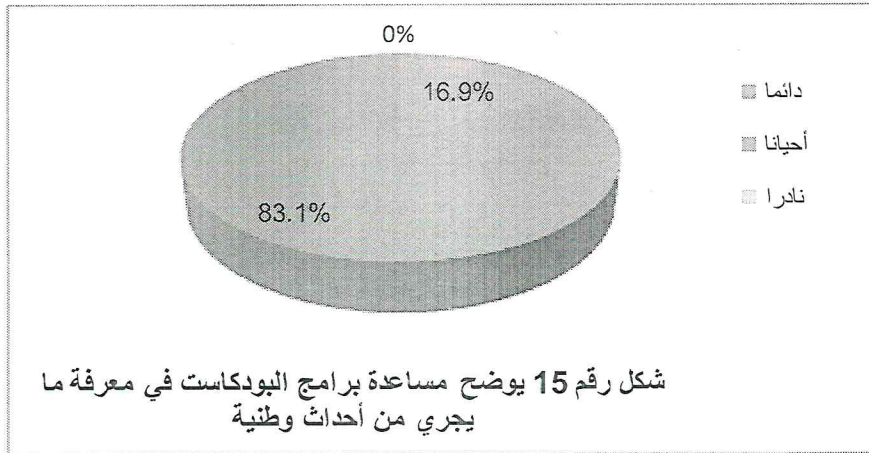
الإطار التطبيقي

خامسا: المحور الثالث: الإشباع المحققة من متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب والتأثيرات الناجمة عنها:

15) يوضح مساعدة برامج البودكاست في معرفة ما يجري من أحداث وطنية:

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	16.9%
أحيانا	49	83.1%
نادرا	00	00%
المجموع	59	100%

جدول رقم 15 يوضح مساعدة برامج البودكاست في معرفة ما يجري من أحداث وطنية.



يبين لنا الجدول رقم 15 مساعدة برامج البودكاست في معرفة ما يجري من أحداث وطنية حيث مفردات العينة أن برامج البودكاست أحيانا تكون مساعدة لهم لمعرفة ما يجري من أحداث وطنية شكلت نسبتهم 83.1%، أما الذين أجابوا بأن برامج البودكاست دائما تكون مساعدة لهم لمعرفة الأحداث الوطنية نسبتهم 16.9% في حين لم يجب أي مبحوث بأنه نادرا ما تساعده برامج البودكاست في معرفة ما يجري من أحداث وطنية.

الإطار التطبيقي

من خلال قراءة الجدول يظهر لنا أن غالبية مفردات عينة الدراسة ذكروا بأن برامج البودكاست أحيانا ما تساعدهم في معرفة ما يجري من أحداث وطنية وهذا راجع إلى عدم انضباط الطلبة الجامعيين في متابعة هذه البرامج وهذا ما سبق أن توصلنا إليه، كما أن الطلبة غالبا ما تكون لهم مصادر أخرى لمعرفة الأحداث الوطنية، قبل ما يتم تناولها في برامج البودكاست، كما لاحظنا عدم وجود أي مفردة ذكرت بأن نادرا ما تساعدها برامج البودكاست في معرفة الأحداث الوطنية و هذا ما يدل على أن هذه البرامج غالبا ما تكون مساعدة في مساعدة في معرفة الأحداث الوطنية.

16) مدى عكس محتوى هذا النوع من البرامج واقع القضايا المعاشة:

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
يعكس مع وجود مبالغة في الطرح	25	42.4%
لا يعكس و أقل حقيقة	8	13.6%
يعكس تماما	26	44.1%
المجموع	59	100%

جدول رقم 16 يوضح مدى عكس محتوى هذا النوع من البرامج واقع القضايا المعاشة.



يبين لنا الجدول رقم 16 رأي الطلبة في محتوى برامج البودكاست في مدى عكسه للواقع المعاش وقد أجاب أن محتوى برامج البودكاست يعكس تماما واقع القضايا المعاشة وكان ذلك بنسبة 44.1%، في حين أن محتوى هذه البرامج يعكس

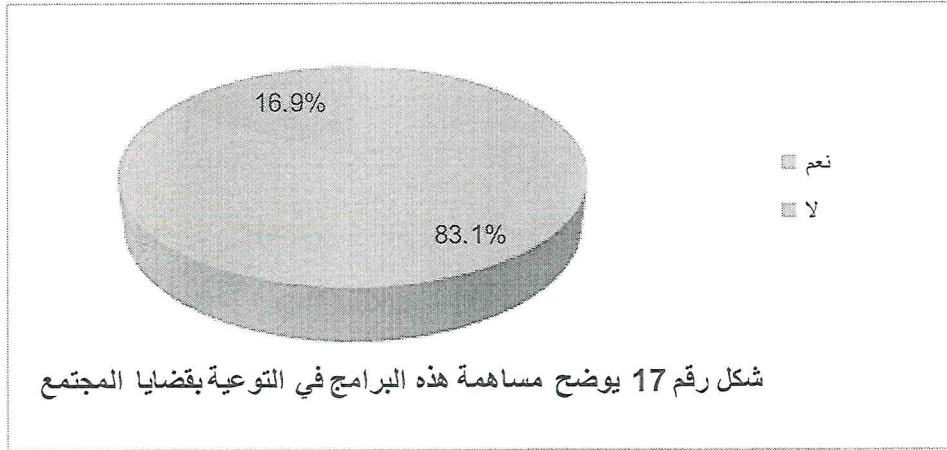
الإطار التطبيقي

الواقع المعاش مع وجود مبالغة في الطرح وكان هذا بنسبة 42.4%، في حين تمثل عدد المفردات التي ترى أن محتوى هذه البرامج لا يعكس تماما نسبة 13.6%. من خلال قراءة الجدول نرى أن غالبية مفردات العينة تقريبا اتفقت في أن برامج البودكاست تعكس واقع القضايا المعاشة، فقط نجد اختلاف طفيف بينهم في أن هذه البرامج تعكس تماما واقع القضايا المعاشة أكثر من أن تعكس واقع هذه القضايا مع مبالغتها في الطرح وهذا راجع إلي إلى مقدار الحرية المتاحة لمنشطي هذه البرامج في تناول القضايا حيث أن توجهات وخلفيات الطلبة الجامعيين هي المحدد والفيصل في نضرتهم لهذه الحرية فنجدهم يتفقون في أن هذه لبرامج تعكس الواقع ويختلفون في مبالغتها للطرح.

17) يوضح مساهمة هذه البرامج في التوعية بقضايا المجتمع.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	83.1%
لا	10	16.9%
المجموع	59	100%

جدول رقم 17: يوضح مساهمة هذه البرامج في التوعية بقضايا المجتمع.



يبين لنا الجدول رقم 17 مساهمة برامج البودكاست في التوعية ببرامج المجتمع حيث أجاب من مجموع العينة بنعم أن هذه البرامج تساهم في التوعية بقضايا المجتمع

الإطار التطبيقي

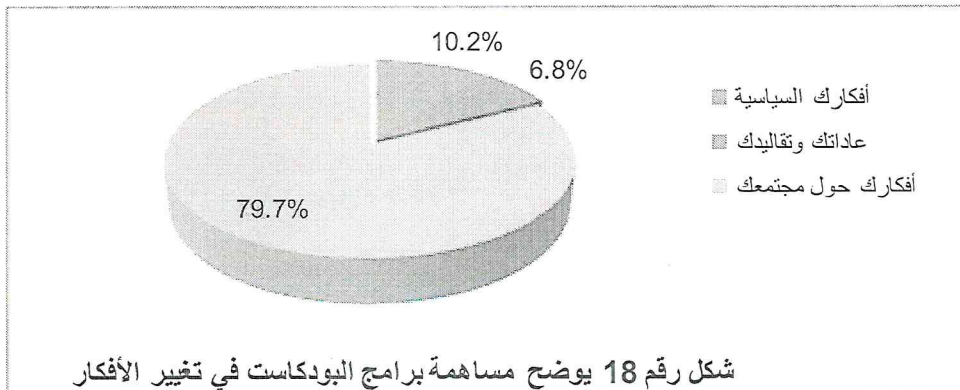
نسبة 83.1% أما المفردات التي أجابت بعدم مساهمة هذه البرامج في التوعية بقضايا المجتمع فكان نسبتهم 16.9% من النسبة الكلية.

من خلال قراءة الجدول نرى أن العدد الأكبر لمفردات عينة الدراسة ذكروا بأن برامج البودكاست تساهم في توعيتهم بقضايا المجتمع ويظهر ذلك فعلا في أهمية القضايا التي تتناولها مضامين هذه البرامج، فأغلب المواضيع المتناولة ذات هدف توعوي وتوجيهي حيث غالبا ما تكون فكرة الحلقة نابعة من الواقع المعاش بتقديم معطيات تساهم في تحسينه، كالحلقة التي عالجت موضوع التقشف في الجزائر حيث ساهمت وبشكل كبير في توضيح صورة الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتوعية الطلبة بما يجري.

18) مساهمة برامج البودكاست في تغيير الأفكار.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
أفكارك السياسية	6	10.2%
عاداتك وتقاليديك	4	6.8%
أفكارك حول مجتمعك	47	79.7%
أخرى	2	3.4%
المجموع	59	100%

الجدول رقم 18 يوضح في أي نوع من الأفكار التي تغيروها برامج البودكاست.



الإطار التطبيقي

يوضح لنا الجدول رقم 18 في أي نوع من الأفكار التي تغيورها برامج البودكاست حيث نلاحظ أن من مجموع العينة أجاب على أن برامج البودكاست تغيّر في أفكارهم حول مجتمعهم وكان هذا بنسبة 79.7%، من العينة إلى أن برامج البودكاست تغيّر في أفكارهم السياسية وذلك بنسبة 10.2%، في حين أن التغيّر يكون في عاداتهم وتقاليدهم و هذا بنسبة 6.8%.

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من المبحوثين غيرت برامج البودكاست من أفكارهم حول مجتمعهم وهذا راجع إلى وجود بعض الأفكار والسلوكيات والعادات السائدة في المجتمع وبظهور برامج البودكاست سلطت الضوء عليها وتناولتها بأسلوب جديد ومن زاوية أخرى جعلت الطلبة يغيرون من مواقفهم وأرائهم اتجاه هذه السلوكيات والعادات، في حين هناك مفردتين أحدهما ذكر بأن برامج البودكاست لم تغيّر أي شيء في أفكاره أما المفردة الثانية فذكرت بأن هذه البرامج تدعم من أفكاره السياسية.

19) هل تقدم برامج البودكاست الحل لبعض المشاكل؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	64.4%
لا	21	35.6%
المجموع	59	100%

الجدول رقم 19 يبين لنا هل ما تقدمه برامج البودكاست يجد حلول لبعض المشاكل؟



الإطار التطبيقي

يبين لنا الجدول رقم 19 هل ما تقدمه برامج البودكاست يجد حلول لبعض المشاكل؟ إذ نرى أن أجابت بنعم أن برامج البودكاست تقدم حلول لبعض المشاكل وكان هذا بنسبة 64.4% في حين ذهب إلى أن برامج البودكاست لا تقدم أي حل لأي مشكل وكانت نسبتها 35.6%.

من خلال قراءة الجدول نرى أن العدد الأكبر من مفردات العينة ذكروا بأن برامج البودكاست قدمت لهم اقتراحات لحل بعض المشاكل فبرامج البودكاست عند تناولها لمختلف القضايا دائما ما تعرض بعض الحلول والبدائل التي يمكن للطلبة الاعتماد عليها وتبنيها فيما يصادفهم من مشاكل ففي أحد الحلقات المعنونة بالجامعة في الجزائر تم عرض نموذج لتعامل الأمتل بين الطالب والأستاذ ومنه يستفيد الطلبة من مثل هذه النماذج.

20)مدى تفاعل المتابع مع محتوى برامج البودكاست خارج فضاء الانترنت وتشجيع الآخرين على متابعتها.

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	7	11.9%
أحيانا	33	55.9%
نادرا	9	15.3%
أبدا	10	16.9%
المجموع	59	100%

الجدول رقم 20: يوضح مدى تفاعل المتابع مع محتوى برامج البودكاست خارج فضاء الانترنت وتشجيع الآخرين على متابعتها.

الإطار التطبيقي



يبين الجدول رقم 20 مدى تفاعل المتابع مع محتوى برامج البودكاست خارج فضاء الانترنت وتشجيع الآخرين على متابعتها إذ نجد أن أجابوا بأحيانا يتفاعلون مع محتوى هذه البرامج خارج فضاء الانترنت وشكلت نسبتهم 55.9%، و الذين أجابوا بعدم تفاعلهم تماما مع محتوى هذه البرامج نسبتهم 16.9%، أما الذين أجابوا بأنهم يتفاعلون لكن نادرا ما يكون ذلك شكلت نسبتهم 15.3%، في حين تمثلت نسبة الذين يتفاعلون دائما معها 11.9% .

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن العدد الأكبر من المبحوثين أحيانا ما يتفاعلون مع محتوى برامج البودكاست خارج فضاء الانترنت ويشجعون الآخرين على متابعتها، باعتبار أن هذه البرامج لا تستحوذ على الاهتمام الأكبر للطلبة مما يقلل من مناقشة مواضيعها مع غيرهم فهم يكتفون بمشاهدتها على اليوتيوب فقط، ويناقشون بعض الحلقات البارزة من هذه البرامج مثل الحلقات التي تناولت عيد الحب في الجزائر، والتي تركت صدى بينهم.

الإطار التطبيقي

تمهيد

أولاً : المجال الزمني و المكاني للدراسة

ثانياً : البيانات الشخصية

ثالثاً : المحور الأول : عادات و أنماط استخدام الطلبة لبرامج البرودكاست

رابعاً : المحور الثاني : دوافع الطلبة لمتابعة برامج البرودكاست

خامساً : المحور الثالث : الإشباع المحققة من خلال متابعة برامج البرودكاست و التأثيرات

الناجمة عنها.

سادساً : عرض النتائج

تمهيد:

بعدما قمنا بضبط الاستمارة في شكلها النهائي والتي كان أولها البيانات الشخصية و ثلاثة محاور أساسية تمثلت في:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب من اجل متابعة برامج البودكاست.

المحور الثاني: دوافع الطلبة لمشاهدة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب.

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من خلال متابعة برامج البودكاست بواسطة اليوتيوب والتأثيرات الناجمة عنها.

وبعدما تأكدنا من صحة البيانات وأخذ آراء الأساتذة المحكمين قمنا بضبط 65 استمارة وتوزيعها على طلبة ماستر قسم الإعلام والاتصال ، ثم استرجعنا 61 استمارة وألغينا استمارتان لعدم جدية البحوث في إجاباته وعدم الإجابة على عدد كبير من الأسئلة ليصبح العدد النهائي 59 استمارة بعدها قمنا بتفريغ البيانات في الحاسب الآلي وتم معالجتها عن طريق برنامج SPSS ثم قمنا باستخلاص النتائج.

أولاً: المجال المكاني و الزماني للدراسة:

1. **المجال المكاني:** بخصوص المجال المكاني لدراستنا تجدر الإشارة إلى أنه تم اختيارنا عن قصد لجامعة عمار ثليجي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتحديد قسم علوم الإعلام و الاتصال كمجال مكاني لدراستنا وذلك محاولة لمعرفة تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين .

2. **المجال الزماني:** يرتبط المجال الزمني لدراستنا بداية؛ باختيار الموضوع مع بداية السنة الجامعية، وتحديدًا في شهر ديسمبر 2022 بعد موافقة اللجنة العلمية، حيث قمنا مبدئيًا بالبحث البيبليوغرافي لتحصيل الكم لمعلوماتي لموضوع الدراسة و لوضع الخطة المنهجية من ضبط العينة والمنهج وأداة جمع المعلومات وكل ما يتعلق بالإطار المنهجي، أما بالنسبة للجانب الميداني للدراسة كانت الانطلاقة

الإطار التطبيقي

بالضبط في بداية شهر مارس 2023 حيث تم إعداد الاستمارة بعد عدة مراحل ليتم توزيعها واسترجاع معظمها من المبحوثين في الفترة الممتدة من 5 مارس إلى 15 مارس 2023، أما العملية التطبيقية النهائية الخاصة بتفريغ البيانات والقراءة والتحليل واستخلاص النتائج كانت في شهر أبريل 2023 .

تحليل وتفسير البيانات:

ثانياً: البيانات الشخصية :

01: توزيع مفردات العينة. حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
55.9%	33	ذكر
44.1%	26	أنثى
100%	59	المجموع



يوضح الجدول رقم 1 توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس إذ بلغ عدد الذكور في العينة 33 نسبة قدرت بـ 55.9% و 26 أنثى بنسبة قدرت بـ 44.1%.

الإطار التطبيقي

02): توزيع مفردات العينة حسب المستوى

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
%49.2	29	أولى ماستر
%50.8	30	ثانية ماستر
%100	59	المجموع

الجدول رقم 02: يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى



يوضح الجدول رقم 2 توزيع مفردات العينة حسب المستوى حيث نجد عدد أفراد

العينة ذو مستوى ثانية ماستر 30 بنسبة 50.8% و سنة أولى ماستر عددهم 29 بنسبة 49.2% .

ثالثاً: المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب من أجل متابعة برامج البودكاست.

03:متابعة برامج البودكاست بصفة منتظمة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	42.4%
لا	34	57.6%
المجموع	59	100%

جدول رقم 03 يوضح متابعة برامج البودكاست بصفة منتظمة



يوضح الجدول رقم 3 عدد أفراد العينة الذين يتابعون برامج البودكاست بصفة منتظمة عن طريق اليوتيوب حيث بلغ عدد الذين أجابوه بلا نسبة 57.6% في حين بلغ عدد الذين أجابوا بنعم نسبة بلغت 42.4%.

بناءً على قراءة الجدول يظهر لنا أن غالبية مفردات العينة لا يتابعون برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب بصفة منتظمة وهذا راجع إلى أن هذه البرامج تبث على شكل حلقات غير متسلسلة، كما يعود هذا إلى عدم اهتمام الطلبة بمثل هذه البرامج، وامتلاك الطلبة لحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل